Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا بد من البحث العلمي في موضوع واحد بدراسة الآثار الفنية لكل شاعر أو ناثر كبير مشهور، بدقة وموضوعية. وترينا مثل هذه الدراسة في كثير من الحالات أن الأدباء المتباعدين في حياتهم وعصورهم تاريخياً قد يكونون أقرب . في النسب الأدبي، وطريقة التعبير . من بعض معاصريهم، وهذا لا يدل فقط على وجود «مرحلة التجديد والإبداع»، و «العودة إلى القديم»، إلخ. . . بقدر ما يدل على وجود اتجاهات أدبية وتيارات سائدة في مراحل زمنية طويلة أو قصيرة.

إن دراستنا هذه تحاول إيجاد بعض الضوابط والقوانين العامة لنظام التعبير الفني للأدب باللغة العربية من القرن السادس إلى الثاني عشر. ونسعى جاهدين لدراسة تطور نظام التعبير الفني في الأدب العربي في هذه المرحلة من دراسة الشعر الملحمي الأكثر قدماً، في مرحلة مذهب الطبيعية في التفكير الفني، (أو العفوي . المادي) الخاص بالمجتمع القبلي التركيب (الطبقة الاجتماعية)، وانتهاء بأعقد النظم، المؤسسة على النظام الفلسفي الموضوعي المثالي المكتمل.

أثناء دراسة الأدب العربي في مراحل نشأته الأولى لا بد من الاعتماد فقط على القصائد الشعرية، والمؤلفات النثرية لتلك المرحلة، ذلك لأنه في هذه المرحلة لم تكن قد ظهرت أية أعمال نظرية نقدية. أما الأدب العربي في المراحل اللاحقة فإنه يحتوي على عدد غير قليل من هذه المؤلفات النقدية، التي سنقوم بتحليل الجزء الأساسي منها بشكل مفصل، فيما بعد، في دراستنا هذه. ومن الضروري الإشارة إلى أن مصطلح «الحضارة العربية القديمة» يستعمل أحياناً للدلالة على الأدب العربي القديم، أي الأدب العربي قبل الإسلام . في الجاهلية، ومن أجل المرحلة المتأخرة اللاحقة بعد ظهور الإسلام . يستعمل